واسم الشاء قال الجوهري الوكاية والولاية النصرة وعلى هذا يحتمل ان يكون بكسر الواو ايضا
اما بمعنى جمع النصرة او القوم المجتمعون في النصرة كانه اراد جماعتهم لك وفي القاموس
ولي الشيء وعليه ولاية وولاية ويمن المصدر وبالكسر الخطة والامارة والسلطان والولية
الاولى وليته اياه والوكاء الملك ثم قال وتولاه اتخذه وليا والامر تقلده وانه لبين الولاية
والولية والتولي والوكاء والولاية وبكسر في فلت وحمله الدماميني على ان اصله وكابي
كتابيه الشاهد وامثر الناظم على بعض الكلمة للضرورة نظير ما تقدم والنظر عليه قول ابن نباتة المصري

يقبس ام الناس نابا وجبهة … واصلاح ثغرا والمحيا مشكلا
يقولون في الاصلاح يوجد مثله … فقلت ومن ذا يصلح الاصلا

وفيه تورية بديعة وذلك ان الاصالة معنيان بمعنى الاوه الاصلاح جمع صلح بدليل قوله
يقولون في الاصلاح والثانية الاصلاح الحلاوة بدليل امر في قوله يقبس ام الناس نابا وكلا
المعنيين هنا صالح لاكن الاول المراد وهو البعيد على قاعدة التورية في ان المراد بها
هو البعيد وانشد الدماميني قوله في المعنى

تعال بنا كر الروض المعطرا … ومن نسعى الى الورد ونسرع

يديرونسريه وفيه تورية ايضا لان نسري يحتمل ان يكون من السري وهو الاخذ بدليل
نسعى ومن اراد به ما تقدم ووقف على بعض الكلمة قوله نحوا من قول عنترة

واذا صحوت فما اقصر عن ندى … وكما علمت شمائلي وتكرمي

ومن ضمنه بعض الادباء في غزل اوله

يا واجدا مغتنز ومقلة مجرم … كم من دم بهما سفكت بلا دم
اوجبت وصلي في الكتاب محرما … ووجبت بقطعه غير محرم
كم من جنة لك من سلكته ظلالها … متنعما في لذة وتنعم

انتهى

ولقد شربت من خمر العيون تعللا … فاذا انتشيت اجود جود المزدم
واذا صحوت فما اقصر عن ندى … وكما علمت شمائلي وتكرمي

وضمنوا ايضا الشاهد الثاني في شعر اوله

عجبت غواني الحي عنك وربما … طلعت عليك اكلة وجلالا
اضحى عليك ما لهن محرما … ولقد يكون مراميهن حلالا
ان الكواعب ان رأينك كاويا … وصل الشباب لهوت عنك ضلالا
واذا عرفت صحبتي بانه … نسب يزيدك عندهن خبالا

وبر الشي من قوله

لمن الديار بدمنتي مصافل … درست وغيرها ابهاء القطر

ومن ضمنه بعض ابقاعه قوله

يرى المحب لقوله مصغر … والشعر يحسبه انه دهر
باي وامي غادة في قربها … سحر وبين جفونها سحر
الشمس تحسبه انها شمس الضحى … والبدر يحسب انها البدر
يسل الهوى عنك ويك وانما … بسل العفار بحيث العفر

لمن الديار البيت قال الزجاج الضمير بعد الحرف روي عن المحققين من العروضيين
لانه اخلال كثير بالجزء واحشو من قوله

لمن الديار عفا معالمها … هطل احشو وبارح ترب

ومن ضمنوه ابقاعه قطعة اولها

اما الخليط تبشر ما ذهبوا … بانوا ولم يعطوا الذي وهبوا
والدار بعدهم كوحشي بدر … يا دار ميه وميع العجب

Copyright © King Saud University